

# الإجهاض المبكر

الإجهاض شائع الحدوث. حوالي 1 من كل 5 حالات حمل تنتهي بالإجهاض. يمكن تشخيص الإجهاض بعدة طرق. قد تعاني النساء من أعراض الإجهاض، مثل فقدان الدم و/ أو آلام في البطن، أو يمكن أيضاً إجراء التصوير بالموجات فوق الصوتية، ورؤية أن الجنين لم يُعد على قيد الحياة. هناك عدة طرق لعلاج الإجهاض. الانتظار والرؤية، الدواء أو الكحت. أدناه، سنناقش إيجابيات وسلبيات خيارات العلاج المختلفة. لاختيار العلاج، يمكنك أيضاً استخدام [جدول الاختيار](#).

## الانتظار

يمكنك الانتظار حتى يُخرج جسمك الجنين من تلقاء نفسه. إذا بدأ النزيف بالفعل، فعادةً ما يستغرق الأمر من بضعة أيام إلى أسبوعين حتى يحدث الإجهاض. هذا يحدث بشكل سليم بالنسبة لـ 7 من كل 10 نساء. في 3 من كل 10 نساء، يستغرق حدوث الإجهاض أكثر من أسبوعين، أو لا يحدث الإجهاض من تلقاء نفسه. عندما لا يبدأ النزيف بعد، تفقد حوالي 5 من كل 10 نساء جنينها تلقائياً في غضون أسبوعين. بعد التعرض للإجهاض، قد تفقد النساء بعض الدم لمدة تصل إلى 6 أسابيع بعد ذلك. ومع ذلك، تعود معظم النساء إلى الطمث الطبيعي في غضون 6 أسابيع من الإجهاض.

مميزات الانتظار هي:

- ليس عليك الذهاب إلى المستشفى.
- لا تتناول أي أدوية أو تضعي كانيولا (حقنة وريدية).
- غالباً ما يكون لديك ألم أقل عن باستخدام الأدوية.
- لا ضرر على الرحم.
- لا يوجد خطر إضافي من الالتصاقات.
- لا يوجد خطر إضافي للولادة المبكرة في الحمل اللاحق.

سلبيات الانتظار قد تكون:

- أنك لا تعرفين متى سيبدأ النزيف. هذه ليست مشكلة للجسم ولكن يمكن أن تكون صعبة عاطفياً.
- الإجهاض مؤلم. تجد بعض النساء أن الألم سيء مثل دورة شهرية غزيرة. تعاني النساء الأخريات من مزيد من الألم. يمكنك تناول الباراسيتامول أو الإيبوبروفين لهذا الغرض.
- في بعض الأحيان يكون فقدان الدم سيئاً للغاية لدرجة أنك تحتاجين إلى نقلك بسرعة إلى المستشفى. يحدث هذا لواحدة إلى امرأتين من أصل 100. في هذه الحالة، عادة ما تكون العملية (الكحت) ضرورية.
- تؤدي بقايا الإجهاض إلى خطر ضئيل للإصابة بالتهاب الرحم. لسوء الحظ، حدث هذا لـ 3 من كل 100 امرأة.

نصيحة حول الإجهاض:

- يمكنك استخدام مسكنات الألم، مثل الباراسيتامول (حبتان من 500 مجم كل 6 ساعات).
- إذا لزم الأمر، يمكنك إضافة مضادات الالتهاب غير الستيروئيدية، مثل نابروكسين (مرتين يومياً 500 مجم) أو إيبوبروفين (3 مرات يومياً 400 مجم).

- استخدم الفوط الصحية وليست السدادات القطنية. تحافظ السدادات القطنية على قطع من الأنسجة أو كتل من الدم. من المرجح أن يتسبب هذا في حدوث التهاب.
- لا تستحمي أو تسبحي أو تذهبي إلى الساونا (لمنع الالتهاب). يسمح بالاغتسال.
- لا تمارسي الجنس إذا كنت تفقدين الدم. يمنحك هذا أيضاً فرصة للالتهاب.
- تأكدي من وجود شخص ما حولك تشعرين بالاطمئنان معه.
- في بعض الأحيان قد تفقدين الكثير من الدم بشكل غير متوقع. ثم يمكن للشخص الذي معك الاتصال بالقبالة أو طبيب الأسرة أو المستشفى.
- ليس من الضروري أن تمسكي الجنين المُجهض لمعرفة ما إذا كان الإجهاض قد اكتمل أم لا. لكن بالطبع، قد تستطيعين فعل هذا. يمكن أن يساعدك هذا في فهم أن حملك لم يكتمل. بهذه الطريقة يمكنك أن تقولي وداعاً. يمكنك وضع الجنين في جرة بالماء. يمكنك أيضاً دفنه إذا كنت ترغبين في ذلك.
- لا تحتاجين إلى أخذ الجنين إلى القبالة أو طبيب الأسرة أو المستشفى. لا يحتاج إلى فحص. لن يساعد ذلك في شيء، ولا حتى بخصوص الحمل المستقبلي.
- يمكن التخلص من أنسجة الإجهاض في المراض.
- إذا كانت لديك أسئلة حول ما رأيته، فيمكنك التقاط صورة له لتعرضيها على القبالة أو الطبيب لاحقاً.

متى عليك الاتصال بأحد عند انتظارك للإجهاض؟

اتصلي بطبيب الأسرة أو طبيب التوليد أو طبيب النساء على وجه السرعة إذا كنت

- تفقدين الكثير من الدم: إذا كان عليك تغيير الفوط السميكة عدة مرات في ساعة واحدة
- تشعرين بالدوار وكأنيك ستصابين بالإغماء
- لديك الكثير من الآلام وتحتاجين إلى تسكين أقوى للألم
- استمرار الألم وفقدان الدم لأكثر من 24 ساعة بعد الإجهاض
- الإصابة بحمى أعلى من 38 درجة
- لديك أسئلة أو مخاوف

## الأدوية

يمكنك تناول الأدوية التي تجعل الجنين يترك الرحم الخاص بك بشكل أسرع. يتم إعطاء هذه الأدوية لك من قبل طبيب أمراض النساء، وتأخذينها إلى المنزل. سيتم إعطاؤك قرص واحد من الميفيبيريستون لابتلاعه. بعد ذلك، من 24 إلى 48 من أخذه، سوف تستخدمين 4 أقراص من الميزوبروستول. يفضل تناول هذه الأقراص عن طريق المهبل (تماماً مثل السدادة القطنية)، لأن لها أقل آثار جانبية. يمكنك أيضاً إدخال الأقراص عن طريق المستقيم (عبر فتحة الشرج)، أو وضعها تحت لسانك، أو ابتلاعها. بعد التعرض للإجهاض، قد تعاني النساء من فقدان بعض الدم لمدة تصل إلى 6 أسابيع بعد ذلك. تعود معظم النساء إلى الدورة الشهرية الطبيعية في غضون 6 أسابيع من الإجهاض.

الفوائد:

- إذا كنت تتناولين دواء، عليك أن تقرري متى تبدأ في تناول الدواء وإدخاله.
- تعاني معظم النساء من فقدان الدم وتقلصات في البطن خلال يوم واحد من إدخال الأقراص المهبلية. بالإضافة إلى أنه يسبب تقلصات في الرحم (تقلصات) مما يحفز الإجهاض.
- 85 من كل 100 امرأة تجهل بشكل كامل بعد العلاج. يجهضون في المنزل في غضون يومين.
- لا ضرر على الرحم.
- لا يوجد خطر إضافي من الالتصاقات.
- لا يوجد خطر إضافي للولادة المبكرة في الحمل اللاحق.

السلبية:

- أنك غير متأكدة من أن الإجهاض سينجح
- حوالي 15 من كل 100 امرأة ماتزال تحتاج إلى جراحة (كحت).
- الإجهاض مؤلم. تجد بعض النساء أن الألم سيء مثل غزارة الدورة الشهرية. تعاني النساء الأخريات من مزيد من الألم.
- قد تواجهين آثاراً جانبية من الدواء، مثل الحمى والغثيان والإسهال.
- تستمر الآثار الجانبية لعدة أيام.

- في بعض الأحيان يكون فقدان الدم شيئاً للغاية لدرجة أنك تحتاجين إلى نقلك بسرعة إلى المستشفى. يحدث هذا في 1 إلى 2 من النساء 100. في هذه الحالة، عادة ما تخضعين لعملية جراحية (كحت).
- تؤدي بقايا الإجهاض إلى خطر ضئيل للإصابة بالتهاب الرحم. لسوء الحظ، حدث هذا ل 3 من كل 100 امرأة.

ماذا يحدث إذا أخذت دواءً لتسريع عملية الإجهاض؟

- تقومي أولاً بابتلاع قرص واحد من الميفيبريستون، وبعد 24-48 ساعة، أدخلي 4 أقراص من الميزوبروستول في المهبل.
- هل حدث فقدان للدم من المهبل خلال يوم واحد؟ إذا ستعمل الحبوب، وستتعرضين للإجهاض.
- لم تعاني من الألم وفقدان الدم خلال 48 ساعة من إدخال الأقراص المهبلية؟ إذا اتصلتي بالمستشفى.
- تسريع الإجهاض هو نفسه كما هو الحال مع الإجهاض الذي تنتظره.
- عادة ما يستمر الإجهاض حوالي ساعتين.
- بعد الإجهاض، ينخفض الألم وفقدان الدم.
- تذوب الحبوب تماماً تقريباً. لكن لا يزال بإمكانك العثور على حبوب في المهبل. يمكنك إزالتها بنفسك بعد 24 ساعة والتخلص منها. هذا بسبب امتصاص الجسم للمواد الفعالة.

لتحفيز الإجهاض بالأدوية، نفس النصيحة تنطبق على الانتظار. راجعي "نصيحة في حالة الإجهاض"، "متى عليك الاتصال بأحد عند انتظارك للإجهاض؟".

## الكحت

يمكن لطبيب النساء إزالة بقايا الإجهاض بعملية. هذا ما يسمى بالكحت.

طريقة التخدير عبر التخدير. يقوم طبيب أمراض النساء بإدخال أنبوب عبر عنق الرحم إلى الرحم. من خلال هذا الأنبوب، يتم شفط أنسجة الإجهاض. لذلك، لن يكون لديك جرح خارج العملية (ولكن سيكون هناك في الرحم). يستغرق الكحت من 10 إلى 15 دقيقة. بعد الكحت، قد تعاني النساء من فقدان الدم لمدة أسبوعين تقريباً بعد العملية. تعود معظم النساء إلى الدورة الشهرية الطبيعية في غضون 6 أسابيع من الكشط.

الفوائد:

- تعرفين متى سيتم الإجهاض إذا لم يحدث هذا تلقائياً قبل ذلك الوقت.
- العملية قصيرة، لذا ستشعرين بالألم لفترة أقل من طريقة الانتظار والرؤية أو الدواء.

السلبيات:

- هي عملية في المستشفى باستخدام مخدر (تخدير). يمكن أن يكون للتخدير آثار جانبية تتمثل في شعورك بالغثيان وعدم الراحة بعد الجراحة.
- احتمال فقدان الكثير من الدم. تحتاج 2 من كل 100 امرأة إلى دم إضافي بعد الجراحة (نقل الدم).
- فرصة حدوث ثقب في الرحم. حيث يمر الأنبوب عبر جدار الرحم. يحدث هذا في 1 من كل 100 امرأة. عادة، هذه ليست مشكلة. ومع ذلك، ستبقى في المستشفى لفترة أطول لإجراء الفحوصات. بالإضافة إلى ذلك، سيتم إعطاؤك مضادات حيوية.
- فرصة أكبر لوجود بقايا من الإجهاض. تؤدي بقايا الإجهاض إلى خطر ضئيل للإصابة بالتهاب الرحم. 3 من كل 100 امرأة يحدث لها هذا.

السلبيات بالنسبة للحمل اللاحق:

- تعاني 2 من كل 100 امرأة من صعوبة الحمل بسبب وجود التصاقات في الرحم. وهذا ما يسمى بمتلازمة أشرمان. قد تكون هناك حاجة بعد ذلك لعملية جراحية لإزالة الالتصاقات.
- هناك فرصة أكبر في أن يولد الطفل قبل أوانه في الحمل اللاحق. بعد الكحت، ستلد حوالي 8-9 من كل 100 امرأة قبل الأوان، مقارنة بـ 6 من كل 100 امرأة لم يخضعن لعملية كحت. كلما زاد عدد مرات الكحت لديك، زادت الفرصة.

لإجراء عملية إجهاض، ستكونين في المستشفى لمدة نصف يوم. عادة لا يتم إجراء الكحت في Amsterdam UMC نفسها ولكن في الموقع في عيادات بور هاف. طبيب النساء يكون من Amsterdam UMC. سيخبرك طبيب التخدير (طبيب التخدير) منذ أي وقت لن يُسمح لك بتناول الطعام أو الشرب قبل الجراحة. عادة ما يصف طبيب النساء حبتين من الميزوبروستول. تقومي بوضعها في عمق المهبل قبل ساعتين من العملية. يتسبب هذا الدواء في فتح الرحم قليلاً. يمكن لطبيب أمراض النساء بعد ذلك شد الرحم بسهولة أكبر. تستغرق الجراحة من 10 إلى 15 دقيقة. أسألي مقدماً ما إذا كان بإمكان أحدهم أخذك.

#### نصيحة للمنزل بعد جراحة الإجهاض

لا يزال عنق الرحم مفتوحاً لبضعة أيام. هذا يعطي فرصة إضافية للالتهاب. يمكنك تقليل هذه الفرصة بقضاء أول أسبوعين:

- عدم استخدام السدادات القطنية
- عدم ممارسة الجنس (لا تضعي أي شيء في المهبل)
- عدم الاستحمام (يسمح بالاعتسالة تحت الماء)
- عدم السباحة
- عدم الذهاب إلى الساونا
- قد تعاني من فقدان الدم لبضعة أسابيع أخرى.
- قد تشعرين بالألم في البطن لمدة أسبوع آخر. بعد ذلك يمكنك استخدام المسكنات مثل الباراسيتامول (2 قرص 500 ملغ كل 6 ساعات).
- إذا لزم الأمر، يمكنك إضافة مضادات الالتهاب غير الستيرويدية، مثل نابروكسين (مرتين في اليوم 500 ملغ) أو إيبوبروفين (3 مرات في اليوم 400 ملغ).

#### متى يتم الاتصال بعد عملية الإجهاض؟

اتصلي بطبيب الأسرة أو القابلة أو المستشفى إذا حدث بعد الجراحة لك:

- الإصابة بحمى (أعلى من 38 درجة)
- تصابين فجأة بالألم شديد في البطن
- تنزفين بغزارة أكثر من الدورة الشهرية
- لديك إفرازات كريهة الرائحة وتشعرين أيضاً بعدم الراحة
- لديك أسئلة أو مخاوف
- إذا كان هناك ألم وفقدان الكثير من الدم، فقد يكون هناك بقايا من الإجهاض.

للاستشارة أو للأسئلة، يمكنك الاتصال بالعيادة الخارجية لأمراض النساء

رقم الهاتف: